وثانية واحدة وخمس يوم اثنا عشر دقيقة وست عشرة ثانية ومجموعهما اثنا
وعشرون دقيقة وثانية واحدة. وأما الشهر العربي فهو اسم الهلال وقيل
اسم للقمر اذا ظهر كالذي يسمى به الشهر ثم استعمل في ايامه لحلوله فيها تسمية
للمحل باسم الحال والاول مثل قولك طلع الشهر ومن الثاني مثل قولك صمت
شهر قيل عربي وقيل عجمي ثم عرب وحقيقته هي المدة التي يقطع
فيها القمر الفلك مرة واحدة من اجتماعه مع الشمس الى اجتماع آخر ومقد
ارها فيه تسعة وعشرون يوما واحدى وثلاثون دقيقة وخمسون ثانية
وخمس ثوالث وستون دقيقة من الدرجة وستون ثانية من الدقيقة وستون
ثالثة من الثانية وهكذا فاذا ضرب ما في الشهر وهو تسعة وعشرون يوما واحدى
وثلاثون دقيقة وخمسون ثانية وخمس ثوالث في اثني عشر خرج ما في العام وهو
ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما واثنان وعشرون دقيقة وثانية واحدة وا
لغوا ما زاد الثانية لكونها لا تؤثر زيادة مع طول الزمان ويبقى العام العربي
على ٣٥٤ يوم واثنين وعشرين دقيقة واذا قسم ما في العام على ١٢ خرج ما
في الشهر واعلم ان الشهور العربية الافراد منها ثلاثون يوما والازواج تسعة
وعشرون ويضبط عدتها قولهم … نهد بليل فالمنقوط ٣٠ وغير
المنقوط ٢٩ ووجه ذلك ان المحرم وهو العدد الاول فيه الكسر اكثر من نصف
اليوم وهو واحدى وثلاثون دقيقة والثواني والثوالث يجبر كسره بكسر
فيكمل وينقص صفر فيبقى على ٢٩ وكسر قليل وكذا الذي بعده الاول جبر كسره
بكسر ربيع الثاني فيكمل الاول وينقص الثاني وهكذا كل فرد يجبر كسره بكسر الزوج
الذي يليه فيكمل الفرد وينقص الزوج. واما مدخل العام العربي فضابطه ان
تطرح سنين الهجرة بمائتين وعشرة وما بقي … العام المطلوب وقتنا
هذا مائة وثلاثة عشر والمطروح منها الف وخمسون وما بعد الالف والخمسين
… كما تقدم يضرب في اربعة وخمس وسدس **ومن لم يعرف**
ضرب الكسور يضرب ما بعد الالف والخمسين في اربعة ويجمع الخارج ويضرب
في الخمس والخارج فيسقطه بخمسة فكل خمسة بيوم ويضم ما حصل للمجموع

ويخرج

اللهم صل على الحبيب محمد

٢٦

ويخرج في سدس والخارج يطرحه بستة فكل ستة بيوم وما حصل يضم بعده
للمجموع ايضا وان بقي كسر من المطروح بخمسة او ستة فان كان نصف اليوم
فاقل الغي وان زاد على النصف جبر بيوم وضم للمجموع ايضا ووجه طرح سنين
الهجرة بمائتين وعشرة ان مائتين وعشرة منطرحة بسبعة لانها حاصلة من ضرب سبعة
في ثلاثين لان الثلاثين التي هي دور الكبس لم تنطرح بسبعة بقي منها سبعة
يخرج منها مائتان وعشرة فكانت منطرحة بسبعة فاطرح بها سنين الهجرة ومعنى
كون ثلاثين دور الكبس ان في الثلاثين سنة يكمل فيها الكبس بغير جبر
فيها ثلاثين خمسا بستة ايام وثلاثين سدسا بخمسة ايام ومن احد
عشر في الاعوام الكبيسة فيها احد عشر ووجه ضرب ما بعد العام والخمسين
في اربعة وخمس وسدس ان العام العربي اذا طرح بسبعة بقي منه اربعة وخمس
وسدس فيحتاج هذا الباقي الى جمعه وطرحه بسبعة ثم الخارج من الضرب
في اربعة وخمس وسدس المجموع … اربعة او … لان … الاملا
هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم … بالخميس … الكـ…
العربي فكلما طرحنا سبعة وقفنا عليه من اختار الابتداء بالخميس لكونه مدخل سنة التا
ريخ فعليه انه فينتهي لمدخل المحرم في الوجهين ومن اختار الابتداء بالاحد لكونه اول الايا
م فعليه وجهان احدهما ان ينقص من الخارج اثنين ويطرح الباقي بسبعة ويبدا بالباقي
او بسبعة ان لم يبق شيء بالاحد فينتهي لمدخل المحرم بالوجهين فهذه اربعة اوجه
كلها توصل لمدخل المحرم ووجه الاولين ان الاصل هو الابتداء بالخميس لكونه مدخل مبتدا
التاريخ فاحتيج على ان يزاد عليه واحد لكون اخر العدد هو مدخل المحرم والابتداء
بالجمعة يغني عن زيادة الواحد ووجه الاخيرين ان الابتداء بالاحد الذي بعد الخميس يحتاج الى
نقص اثنين اللذين بين الخميس والاحد والابتداء بالاحد الذي قبل الخميس يحتاج الى زيادة
الخمسة التي بين الاحد والخميس **واما الشهر** العربي فقد
مر حقيقته ومقدار ما فيه واما مدخله فلما كانت رؤيته لا تنضبط لاختلاف الهواء
لغلظه بالبخارات الصاعدة من الارض ورقته بذهاب البخارات بالامطار او بغيرها واختلاف
اوضاع القمر بقربه من الشمس وبعده منها لم يعتبروه واستعملوا الشهور … حسابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)